المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 12 A آذار 2024
No.12A March 2024

# نظرية التلقي والتأويل في التراث النقدي العربي

م. د. أسماء يوسف ديان
جامعة الشطرة ، كلية التربية للبنات- قسم اللغة العربية
asmaa.yousif@shu.edu.iq

**المستخلص:**

تحاول الدراسة أن تتبع نظرية التلقي والتأويل الأدبية في التراث الأدبي والنقدي العربي القديم ، وهذا التوغل البحثي سيتم عن طريق مجموعة من المصادر التي أولت عنايتها لهذا الجانب ، لذا سنعمد إلى الإفادة منها للتوصل إلى النتيجة التي نبتغيها ، ومن ثم ، تبيان التحققات التواصلية بين هذه النظرية والتراث العربي القديم من جوانبها الأهم الذي تستند عليه هذه النظرية وهو التلقي على تنوعه واختلاف تأويلاته إن كان ذلك متواجدا في التراث العربي ، مما يمكن أن يسهم بصورة بسيطة في محاولة تقديم إدراك للمفاهيم والتصورات الخاصة بهذه النظرية عبر تطبيقها على عينات من النقد العربي القديم واكتشاف مدى التطابق بينهما ، على أن الهدف من هذا التتبع هو ربط الماضي بالحاضر على حداثته .

**الكلمات المفتاحية**: نظرية التلقي والتأويل- التراث العربي- النقد العربي

# The theory of reception and interpretation in the Arab critical heritage

Dr.Asma Yosif Dayan
University of Shatra/ College of Education for Girls/ the department of Arabic language.

**Abstract**

The study attempts to follow the theory of literary reception and interpretation in the ancient Arab literary and critical heritage, and this research incursion will take place through a group of sources that have paid attention to this aspect, so we will seek to benefit from them to reach the result we seek, and then, show the communicative verifications between this theory The ancient Arab heritage is one of the most important aspects on which this theory is based, which is receiving its diversity and different interpretations, if that is present in the Arab heritage, which can contribute in a simple way to trying to provide an understanding of the concepts and perceptions of this theory by applying it to samples of ancient Arabic criticism and discovering the extent to which The correspondence between them, although the goal of this tracing is to link the past with the present despite its recentness.

**Keywords:** reception and interpretation theory - Arab heritage - Arab criticism.

## – نظرية التلقي والتأويل في التراث العربي:

يفرض علينا التطور الذي يخص الوجود الإنساني ككل ، أي كل ما يتعلق به نوعاً من الاستجابة له ؛ إذ إن المسلمات المادية والمفاهيم المعنوية أو النظريات كلها في تصاعد مستمر ، وتطور مطرّد يشكل منها حلقات نظرية تلتقط ما حولها وتجمعه فيما إذا كان يتعلق بها إنْ كمّاً وإن نوعاً ، ولكن هذا التطور الذي تمر فيه المفاهيم ويجعل منها نظريات حديثة لا ينفي وجودها الأولي وبداياتها التي انطلقت منها في الجذور السحيقةِ القدم رغم كونها حالياً نظرية أو مفهوماً حداثوياً ، ومن هذا القبيل الذي

نحن بصدده تبرز كذلك نظرية التلقي والتأويل ومفاهيمها المتعددة بحسب مدارسها –مدرسة كونستانس وجماعة برلين ومفاهيم إيرتو إيكو للقراءة المفتوحة أو التلقي المفتوح- التي تجمع بينها أو تضع بعض الفروقات ، ولكن جميعها باتصالاتها وانفصالاتها التي تجمع بين مفاهيمها بحسب مدارسها ، جميعها انبثقت من أصول قديمة بلا شك حولتها إلى نظرية ، فنظرية التلقي والتأويل هي مثلها مثل بقية الموجودات المادية والمعنوية محكومة بالتطور على قدمها أو حداثتها ، ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة التوغل في مفهوم التلقي والتأويل في التراث العربي القديم مثله مثل بقية التراث الأدبي القديم للأمم الأخرى التي بلا شك كانت تحتوي أيضاً على مفهوم التلقي والتأويل ، وسنعتمد في دراستنا الموجزة هذه على بعض الدراسات التي أثارت حضور قضية التلقي وأنماطها ومظاهرها في التراث العربي القديم ((لا سيما في مجالي النقد والبلاغة اللذين أوليا أهمية خاصة لهذا المتلقي و أحوال تلقيه سواء قراءة أم سماعاً أي مشافهة (...) وهو ما أصطلح عليه لدى القدامى بالسامع (...) وتأثير ذلك في صياغة النص بخاصة الشعري بحكم اعتماده على المشافهة في المقام الأول))[1] ، وهذا ما يقف بالضد من قول البعض (( بأن أمر القراءة ومسألة الاهتمام بالقارئ لم تكن من اهتمامات النقاد القدماء (...) لقد تناسى أصحاب هذا الاتجاه أنه في هذا الوقت الذي أصبحت الدراسات الحديثة والمعاصرة تعمل على التنظير لعملية التلقي وتطبيق مختلف المناهج عليها ، كان للعربي منذ الجاهلية أن تخطى كل ذلك تاركاً لذاته المتلقية كل الحرية في تتبع العمل الأدبي ذلك أن طابع الشفوية كان السمة الغالبة على التلقي في كل أنحاء البيئة العربية ، فالعرب قالت الشعر بالفطْرة والسليقة ، وتلتقه كذلك بالفطرة والسليقة))[2] ، وقد أولى اليونانيون القدماء كذلك أهمية كبيرة للقارئ والقراءة عبر ما تحدث به أرسطو عن فلسفة جمال التلقي في مؤلفاته ، على أن العرب لم يختلفوا عن اليونان في هذا الاهتمام ؛ إذ كان القارئ بمثابة الهاجس في كل فرد مبدع لذا كان الشعراء الجاهليون ينمقون القصائد ويعيدون النظر فيها مرات متعددة ، وما ذلك إلا بمثابة اعتبار للمتلقي وخوفاً من انتقاداته[3] فـ(( حضور المتلقي في النقد القديم أمر ملفت للنظر إذا ما قيس بالباث ذاته ، وكأن حضوره يؤرق الشاعر ويدفعه إلى إجادة صنيعه الذي تأرجح بين الارتجال العبقري والتجويد الذي يستعبد صاحبه فلا يخرج على الناس إلا وقد استدار الحول وتذهبت القصيدة ))[4] ، الأمر الذي جعل المتلقي (( في منزلة مهمة من منازل الأدب وقصده بخطابه قصداً وحثّ الشعراء على أن يكون شعرهم متوجهاً إليه))[5] ، وذلك مقارب لما جاء به ابن قتيبة في حديثه عن تلقي المقدمات الطللية : ((لأن التشبيب قريب من النفوس ، لائط بالقلوب ، لما قد جعل الله في تركيب العباد من محبة الغزل وإلف النساء ، حلال أو حرام ، فإذا علم أنه قد استوثق من الإصغاء إليه ، والاستماع له ، عتب بإيجاب الحقوق ، فرحل في شعره وشكا النصب والسهر وسرى الليل وحرّ الهجير ، وانضاء الراحلة والبعير ، فإذا علم أنه قد أوجب على صاحبه حق الرجاء ، وذمامة التأميل وقرّر عنده ما ناله من المكاره في المسير ، بدأ في المديح ، فبعثه على المكافئة ، وهزّه للسماح ، وفضله على الأشباه ، وصغر في قدره الجزيل))[6] ، ومن هنا ، فإن العلاقة بين المتكلم (الشاعر) والمتلقي/السامع تكون على صلة وثيقة فلا يستغني أحدهما عن الآخر ، فيكون للمتلقي دوراً فعالاً في قراءة النص وما يتضمنه من معان ودلالات ، مما يؤكد على مشاركته في فك الشفرات النصية والغوص في معانيها[7] ، وليس أبرز من ذلك مما قاله عبد القاهر الجرجاني : (( وإن توفقت في حاجتك أيها السامع للمعنى إلى الفكر في تحصيله ، فهل تشك في أن الشاعر الذي أداه إليك ، ونشر بزه لديك قد تحمل فيه المشقة الشديدة ، وقطع إليه الشقة البعيدة ، وأنه لم يصل إلى درّه حتى غاص ، لم ينل المطلوب حتى كابد من الامتناع والاعتياص))[8] ، وهو كلام موجه من الجرجاني المتلقي أو القارئ بصورة واضحة في إحالاتها وصريحة .

ومن الأدلة أيضاً على وجود مفهوم التلقي في العصر الجاهلي ما كان يحدث في المجالس والأسواق ومنها سوق عكاظ ، وما كان يقوم به النابغة الذبياني من تلقيه للشعر وكذلك الإقواء ومنها أيضاً المساجلة التي دارت بين حسان بن ثابت والخنساء المذكورة في غالبية كتب النقد الأدبي القديم عند العرب حينما أنشدها قوله المشهور ( لَنا الجَفَناتُ) وكيفية تلقي الخنساء لأبياته ونقده لها ، وهي واحدة من سجالات متعددة على هذا الغرار ؛ إذ لا ((يقتصر هذا الأمر على مجالس الأسواق بل حتى المتلقي في مجالس الملوك من الغساسنة والمناذرة كان يضطلع بهذا الدور أيضاً حيث [ هكذا ] لم تمنع هؤلاء مكانتهم

الرفيعة ، والخطيرة في المجتمع من الاهتمام بالشعر وبالناس الذين احترفوا صناعته فقربوهم إليهم وداوموا على منادمتهم من أجل الاستماع لأشعارهم ، والاستمتاع بما تفتقت به ألسنتهم البدوية الفصيحة لذلك كان بعضهم يضفي على ما يسمع من شعر صفة الفنية ويشيد بما فيها من خصائص جمالية))[9] ، ومن ذلك ما حدث بين الأمير الغساني عمرو بن الحارث وحسان بن ثابت كما جاء في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني : (( قال أبو عمرو : قال حسان بن ثابت : قدمت على عمرو بن الحارث فاعتاص الوصول علي غليه ، فقلت للحاجب بعد مدة : إن أذنت لي عليه وإلا هجوت اليمن كلها ثم انقلبت عنكم . فأذن لي فدخلت عليه فوجدت عنده النابغة وهو جالس عن يمينه ، وعلقمة بن عبدة وهو جالس على يساره ، فقال لي : يا ابن الفريعة ، قد عرفت عيصك ونسبك في غسان فارجع فإني باعث إليك بصلة سنية ، ولا أحتاج إلى الشعر ، فإني أخاف عليك هذين السبعين : النابغة وعلقمة ، أن يفضحاك ، وفضيحتك فضيحتي ، وأنت والله لا تحسن أن تقول :

رقـــاق النعـــال ، طيـــبٌ حُجُـــزاتهم  يُحيّـــون بالريحـــان يـــوم السباســـب

فأبيت وقلت : لا بد منه . فقال : ذاك إلى عميك . فقلت لهما : بحق الملك إلا قدمتماني عليكما . فقالا : قد فعلنا . فقال عمرو بن الحارث : هات يا ابن الفريعة . فأنشأت :

أسَـــألتَ رَسْـــمَ الـــدّارِ أمْ لَـــمْ تَسْـــألِ  بـــينَ الحـــواني، فالبضَـــيعِ، فحَوْمَـــلِ

فقال : فلم يزل عمرو بن الحارث يزحل عن موضعه سروراً حتى شاطر البيت وهو يقول : هذا وأبيك الشعر ، لا ما تعللاني به منذ اليوم! هذه والله البتارة ألتي قد بترت المدائح ، أحسنت يا ابن الفريعة))[10] ، وذلك يدل على التلقي الذي يراعي ((الملائمة بين المعنى والمستمعين ، فلكل طبقة كلام ولكل حالة مقام ))[11] ، فلا (( يكلم سيّد الأمة بكلام الأمة ، ولا الملوك بكلام السّـــــوقة ، ومدار الأمر على إفهام كل قوم بمقدار طاقتهم ، والحمل عليهم على أقدار منازلهم))[12] ، فما على الشاعر إلا أن (( يحضر لبّه عند كل مخاطبة ووصف ، فيخاطب الملوك بما يستحقونه من جليل المخاطبات ، ويتوقى حطها عن مراتبـــــها ، وأن يخلطـــــها بالعامـــــة ، كما يتوقى أن يرفع العامة إلى درجات الملوك ، ويعدّ لكل معنى ما يليق به ، وكل طبقة ما يشاكلها ، حتى تكون الاستفادة من قوله في وضعهِ الكلام مواضعه أكثر من الاستفادة من قوله في تحسين نسجهِ وإبداع نظمهِ))[13] ، وهذه هي الرابطة بين المؤلف ومتلقيه مهما تعددت مستوياته أو تنوعت خلفياته المعرفية في توجيه النص بحسب قراءته ومن ثم ، استناده إلى ((الاتصال))[14] بين المرسل والمرسل إليه ، على أن عملية الاتصال هذه أو التواصل ومن بعدها نظرية التلقي ، أعدها بعض الباحثين على أنها أكثر موضوعية من نظرية التلقي والتأويل الحديثة من باب أنه لم يجعل حرية القارئ مطلقة بل قيدها في فهم النص وذلك عبر تشكيل النقاد القدامى لأنفسهم هيئة قرائية تدل على التشكيلات القرائية في المجتمع ، ومرد ذلك هو أن استقبال الأدب أو الشعر لدى العرب القدامى لم يخضع لذوق واحد محدد ، وإنما كان عبارة عن أذواق متعددة مزودة بخلفيات معرفية وعلمية ومذهبية طغت فيما بعد على ساحة النقد الأدبي مشكلة ما يسمى بالخصومات والوساطات والمفاضلات مما أسهم في البحث عن جماليات النص الشعري ثم الحكم عليه بالجودة أو الرداءة على أنها أحكام تنبع من صميم النص ومن قناعات متلقيه وثقافاتهم المتعددة وخلفياتهم المعرفية[15] ، وإذا طالعنا أمثلة من العصر الإسلامي لهدف أساسي لنا وهو البحث في عملية (الاتصال) أو التواصل التي تتضمنها نظرية التلقي ، يطالعنا خير مثال على ذلك هو الشاعر ذو الرمة ، فهو وإن عاش في العصر الإسلامي إلا أنه بقي حريصاً على التواصل مع العصر الجاهلي ولا سيما فيما يخص (الطلل) ؛ إذ (( يحرص ذو الرمّة على أن يضع صورة الكتابة عنده في إطار أكبر ، يستخدم [هكذا] فيه مفردات بعينها ، تعكس (كتابية) الحالة وإشكاليتها في الوقت نفسه (...) كما كان من وسائل تحقيق هذا التوازن لدى ذي الرمّة (تضمينه) بعض الأبيات السبب الجاهلي في داخل نسيبه الأموي على سبيل التفاعل النصي فإقامة التوازن بين الصوت

الشفوي/الجماعي والصوت الكتابي/الفردي كان همّاً رئيساً لدى ذي الرمّة))[16] ، أي وبعبارة أخرى ، هو تحول للأطلال من الشفاهية إلى الكتابية ، فهو تحول جديد في التواصل مع المتلقي ومبتكر ، يمكن أن نتمثل بجزء منه في أبياته التالية من قصيدته البائية :

مَـا بَـالُ عَيْنِـكَ مِنْهَـا الْمَـاءُ يَنْسَـكِبُ كَأَنَّـــهُ مِـــنَ كُلـــيً مَفْرِيَّـــةٍ سَـــرَبُ

وَفْـــرَاءَ غَرْفِيَّـــةٍ أثْـــأى خَوَارِزُهَـــا مشلشـــلٌ ضـــيَّعتهُ بينهـــا الكتـــبُ

اسْـتَحْدَثَ الرَّكْـبُ مِـنْ أَشْـيَاعِهِمْ خَبَـراً أَمْ رَاجَـعَ الْقَلْـبَ مِـنْ أَطْرَابِـهِ طَـرَبُ

أمْ دِمْنَـــةٌ نَسَـــفَتْ عَنْهَـــا الصَّـــبَا سُـــفعاً كمـــا تُنشَّـــرُ بعـــدَ الطَّيَّـــةِ الكتُـــبُ[17]

فالصورة (المستحدثة) تقع في البيت الرابع الخاصة بالربط بين حركة الريح على الدمنة حتى استبانت الأرض كما تنشر الكتب بعد أن كانت مطوية وهي إشارة إلى نوع من الكتب يبدو على شكل لفات اسطوانية من ورق البردي ، أما الصورة (التقليدية) في الأبيات نفسها هي صورة (الكُتَبُ) التي جاءت مقابلة للصورة المستحدثة (الكُتُبُ) ، فهي ترفد صورة الكتابة في البيت الرابع في سياق الفكرة التي تشغل ذهن ذي الرمّة[18] ، فهو يحاول أن يعطي وجهاً للشبه هنا بين الدمنة والكتابة ، وعبر هذه العينة المقتبسة من شعر ذي الرمّة وفيما يخص التلقي في شعره فإن (( جدل القدماء حول ذي الرمّة وشعره كان في عمومه تلقياً حيوياً (...) ونستطيع أن نقول إجمالاً إن موقف القدماء من ذي الرمّة وشعره أقرب إلى نظرية استجابة القارئ ))[19] ، ويقصد في التلقي الحيوي هو التلقي الفاعل أو الديناميكي الذي قد يكون معبراً عن استجابة الآفاق للقرّاء أو مخيباً لها ، وهذا ما جاء في نص ذي الرمّة ، فـ (( طرح نص ذي الرمّة اشكالياته الخاصة بالتلقي على نحو حاد في حياته ؛ فحرمه من احتلال طبقة متقدمة في التصنيف بين شعراء عصره في سياق التيار العام (النقائضي) السائد . يطيل ذو الرمّة الحديث عن ناقته في قصيدة يمدح فيها بلالاً بن أبي بُرْدة فيحيله الأخير إلى ناقته لكي تعطيه جائزته ، ويبدأ ذو الرمة بائيته المشهورة ببيت يخاطب فيه نفسه ويتساءل عن بكائه وانسكاب دموعه ، كعادة الشعراء قبله ، ولكنه ينشد القصيدة خليفة مصابة عينه بانسكاب الدمع فيختلط المعنى الصريح للكلام بالدلالة الضمنية له ، ويلام الشاعر على إنشائه لظروف إنشاده ))[20] ، ولكنه فيما بعد وصف بأنه خاتم الشعر القديم الذي فتح بامرئ القيس على حدّ تعبير أبي عمرو بن العلاء ، كما يرى ابن سلام الجمحي أن له حظّاً في حُسْنِ التشبيه لم يكن لأحد من الإسلاميين ، فأحسن الجاهلية تشبيهاً امرؤ القيس ، وأحسنهم في أهل الإسلام تشبيهاً ذو الرمّة[21] ، وهذا ما يمثل نظرية التلقي الحديثة من مفاهيم تخييب الأفق للقرّاء أو الاستجابة أو الاندماج بين هذه الآفاق والتغير الذي يلحـــق بها في مراحـــل زمنـــية / تأريخية تالية .

وفيما يخص الجانب التواصلي الذي يكون بين المبدع والمتلقي –الذي ذكرناه عبر هذه الدراسة- فقد يكون غير إفهامي بالمعنى الحديث الذي تتضمنه نظرية التلقي ، وهو ما يمكن أن نلمحه في التراث العربي القديم لا سيما مع جمهور أبي تمام وتلقيهم لأشعاره ، فقد (( يطرح من هنا سؤال التواصل في التراث العربي من خلال [هكذا] مقولة التلقي في ارتبـــاط بعضهما ببـــعض ، ولعلَّ من الصور الجلية التي يمكن الانطلاق منها في تعليل هذه الوشيجة ، تلك الوقفة التي ذكرت في التراث بين الشاعر أبي تمام وبين أحد (المتلقين) الذي عتب على الشاعر عدم نظمه شـــعراً واضـــح المعانـــي والألفـــاظ ، وهو مـــا لم يستســـغه الشـــاعر ولم يســـتمـــرءه))[22] ، فللمتكلم (المرسل) في الفكر البلاغي سيطرة رئيسة على النص يفرضها في تواصله مع مستقبله ، مبرزاً دور الإفهام بين الباث/المرسل والمتلقي ، فلم يترك العرب القدامى ولا سيما البلاغيين ما يتصل بمهمة الإفهام إلا نبهوا عليه ، ولم يغفلوا عن شيء يتصل بمهمة المتلقي في عملية الفهم ، فتحدثوا عن الإفهام الذي يغني عن الإعادة مثلما تحدثوا عن البيان[23] ، فلم يخل تصور القدامى من بيان عناصر الإبداع الثلاثة (المبدع ،

والخطاب ، والمتلقي) فعقدوا الصلة بينهم في تضاعيف المصادر المختلفة[24] ، فإذا تقدمنا قليلاً في الفترات الزمنية من التراث العربي وتحديداً في القرن الرابع الهجري ، نجد مثالاً حيوياً عن التلقي وفعالاً على درجة من الأهمية ألا وهو فن المقامات ، فبدا ظهور المقامات في وقتها آنذاك (( وكأنه بدعة أدبية ابتكرت على غير مثال سابق ، وتفجرت حوله ، منذ ذلك الوقت ، قراءات متباينة ، وتفسيرات متعارضة لطبيعته وسماته وقيمته الجمالية وأسباب ظهوره وعلاقته بخريطة الأنواع الأدبية المتداولة آنذاك))[25] ، فالمتلقون الأوائل للمقامات ممن عاصروا الهمذاني تباينت تأويلاتهم ومواقفهم بشأن المقامات كونها نصاً أدبياً جديداً ، فاستقبله بعضهم بوصفه ظاهرة أدبية جديدة في حين ارتاب آخرون في شأنها ، وتزمتوا في رفضهم وتجاهلهم ، وقد شكلت ردود الأفعال هذه تلقياً مهماً بوصفه التلقي الأول للمقامات ، وقد اكتسب هذا التلقي الأول أهميته في كونه أول اختبار لقيمتها الجمالية ، و أول إدراك مبدئي لطبيعتها وسماتها ، مشكلاً ما يسمى بحسب نظرية التلقي ( أفق الانتظار) الذي يعتمد على المقارنة بين الأعمال السابقة التي قرأها المتلقي والعمل الجديد ، وهذا الأمر بطبيعته يمهد لسلسلة من التلقيات المتعاقبة التي ستنكب على المقامات وقراءتها شرحاً وتحليلاً وتفسيراً ومحاكاة وتقليداً بطريقة يمكن أن تؤدي إلى تدعيم هذا التلقي وإغنائه ، أو تجاوزه وتحطيمه ، أو تصحيحه وتعديله[26] . الأمر الذي يدلل على وجود نظرية التلقي والتأويل الحديثة آنذاك بكل أركانها ومفاهيمها

## الخاتـــمـــــة

تتلخص النتيجة التي توصلت إليها الدراسة في أن التراث العربي ثري في تواصله مع كل ما يمكن أن يعد حداثوياً من المناهج النقدية المتعددة؛ إذ تطلعنا على نماذج مختلفة ومن أزمنة تراثية مختلفة تتضمن جميعها آليات نظرية التلقي والتأويل الأدبيـــــة – موضـــــع البحـــــث- وجيع أركانها وأسسها بصورة واضحة.

**الهوامش :-**

(1) التلقي والتواصل في التراث العربي ، عبد القادر عواد ، حوليات التراث / مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة مستغانم / الجزائر ، ع12/ 2012م ، ص 19.
(2) مظاهر القراءة النقدية عند القدماء ، أ. كريمة صنباوي ، جامعة أدرار / الجزائـــــر ، مجلة تقـــــاليد ، ع1 ، 2011م ، ص93 .
(3) المصدر نفسه ، ص94 .
(4) القراءة والحداثة/ مقاربة الكائن والممكن في القراءة العربية ، د. الحبيب منسي ، ص20 .
(5) استقبال النص عند العرب ، محمد المبارك ، ص80 .
(6) الشعر والشعراء ، ابن قتيبة الدينوري ( ت276 ه) ، تح : د. مفيد قميحة ، ج1 ، ص74-75 .
(7) ينظر : التلقي والتواصل في التراث العربي ، ص21 .
(8) أسرار البلاغة في علم البيان ، عبـــــد القاهر الجرجـــــاني ( ت 471 ه ) ، تـــــح : محـــــمود محمد شاكر ، ص123 .
(9) عملية التلقي في المجالس الأدبية الشعرية في الجاهلية وصدر الاسلام ، سميرة جدو ، رسالة ماجستيـــر ، جامعة منتوري / الجزائر ، 2008 م ، ص88 .
(10) الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني ( ت 356 ه ) ، تح : احسان عباس ، ج4 ، ص177-178 .
(11) تاريخ النقد الأدبي عند العرب ، د. احسان عباس ، ص67 .
(12) البيان والتبيين ، أبو عثمان عمرو بن بحـــــر الجاحـــــظ ( ت 255 ه ) ، تح : عبد الســـــلام محـــــمـــــد هـــــارون ، ج1 ، ص92 .
(13) عيار الشعر ، ابن طباطبا العلوي ، ص2 .
(14) القارئ في الحكاية ، أمبرتو إيكو ، تر : انطوان ابو زيـــد ، ص61 .
(15) ينظر : مجلة الفوانيس السينمائية ، د. عبد القادر عبو ، جامعة سعيدة ، 2008م .

(16) الشعر العربي القديم في ضوء نظرية التلقي والنظرية الشفوية (ذو الرمة نموذجا ) ، د. حسن البنا عز الدين ، ص83 .
(17) ديوان ذي الرمَة غيلان بن عقبة العدوي (ت 117ه) ، شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، تح : الدكتور عبد القدوس ابو صالح ، ج1 ، ص9 .
(18) ينظر : الشعر العربي القديم في ضوء نظرية التلقي والنظرية الشفوية / ذو الرمة نموذجاً ، ص108.
(19) الشعر العربي القديم في ضوء نظرية التلقي والنظرية الشفوية / ذو الرمة نموذجاً ، ص6 .
(20) المصدر نفسه ، ص15-13 .
(21) ينظر : المصدر نفسه ، ص19 .
(22) التلقي والتواصل في التراث العربي ، ص26 .
(23) ينظر : قراءة النص وجماليات التلقي ، د. محمد عباس عبد الواحد ، ص132 .
(24) ينظر : الخطاب الأدبي في التراث العربي بين تقنية التبليغ وآلية التلقي ، حورية عيسى ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب واللغات والفنون ، جامعة وهران/ الجزائر ، 2016م ، (من المقدمة : ص و) .
(25) المقامات والتلقي / بحث في أنماط التلقي لمقامات الهمذاني في النقد العربي الحديث ، نادر كاظم ، ص11 .
(26) المصدر نفسه والصفحة .

**المصادر والمراجع:-**


- **الكتب:**

-استقبال النص عند العرب ، محمد المبارك ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، عمان / الأردن ، ط1 ، 1990 م .

- أسرار البلاغة ، عبد القاهر الجرجاني ( ت 471 ه ) ، تح : محمود محمد شاكر ، دار المدني ، جدة ، (د . ط ) ، ( د . ت ) .

-الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني علي بن الحسين ( ت 356 ه ) ، تح : احسان عباس ، ج4 ، دار صادر بيروت ، ( د . ط ) ، ( د . ت ) .

-البيان والتبيين ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ( ت 255 ه ) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، ج1 ، مؤسسة الخانجي ، القاهرة ، ط7 ، 1998 م .

-تاريخ النقد الأدبي عند العرب ، د. احسان عباس ، دار الشروق ، عمان ، ( د . ط) ، 1986م .

-ديوان ذي الرمَة غيلان بن عقبة العدوي (ت 117ه) ، شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، تح : الدكتور عبد القدوس ابو صالح ، ج1 ، مؤسسة الإيمان للتوزيع والنشر والطباعة ، ط1 ، 1982 م .

-الشعر العربي القديم في ضوء نظرية التلقي والنظرية الشفوية ( ذو الرمة نموذجا ) ، د. حسن البنا عز الدين ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، القاهرة ، ط1 ، 2001م .

-الشعر والشعراء ، ابن قتيبة الدينوري ( ت 276 ه ) ، تح : د. مفيد قميحة ، ج1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1981م .

- عيار الشعر ، محمد أحمد بن طباطبا العلوي ( ت 322 ه ) ، تح : عبد العزيز بن ناصر المانع ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط1 ، 1985 م .

- القارئ في الحكاية ، أمبرتو إيكو ، تر : انطوان ابو زيد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ( د . ط ) ، 1996م

- قراءة النص وجماليات التلقي بين المذاهب الغربية وتراثنا النقدي ، د. محمود عباس عبد الواحد ، دار الفكر العربي ، ط1 ، 1996 م .

-القراءة والحداثة/ مقاربة الكائن والممكن في القراءة العربية ، د. الحبيب منسي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، ( د . ط) ، 2000م .

-المقامات والتلقي / بحث في أنماط التلقي لمقامات الهمذاني في النقد العربي الحديث ، نادر كاظم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط1 ، 2003م .

- **الرسائل والأطاريح :**

-الخطاب الأدبي في التراث العربي بين تقنية التبليغ وآلية التلقي ، حورية عيسى ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب واللغات والفنون ، جامعة وهران/ الجزائر ، 2016 م .

-عملية التلقي في المجالس الأدبية الشعرية في الجاهلية وصدر الاسلام ، سميرة جدو ، رسالة ماجستير ، جامعة منتوري / الجزائر ، 2008 م .

- **المجلات والدوريات :**

-التلقي والتواصل في التراث العربي ، عبد القادر عواد ، حوليات التراث / مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة مستغانم / الجزائر ، ع12/ 2012م .

-مظاهر القراءة النقدية عند القدماء ، أ. كريمة صنباوي ، جامعة أدرار / الجزائر ، مجلة تقاليد ، ع1 ، 2011

- مجلة الفوانيس السينمائية ، د. عبد القادر عبو ، جامعة سعيدة ، 2008م .